واقوي سلطانه واتم لطفه واعم احسانه والصلاة على
محمد نبيه المصطفى وولية المجتبى وعلى الله واصحابه
مفاتيح الهدي ومصابيح الدجي وسلم تسليما اما
بعد فان الصلاة عماد الدين وعصام اليقين
وسيلة القربات وعزة الطاعات وقد استقصينا في
فن الفقه في بسيط المذهب ووجيزه اصولها وفروعها
صارفين جمام العناية الى تفاريعها النادرة وقوايلها
الشاذة لتكون خزانة للمفتي منها يستمد ومعولا له
اليها يفزع ويرجع ونحن الان في هذا الكتاب نقتصر
على ما لابد للمريد منه من اعمالها الظاهرة واسرارها
الباطنة وكاشفون من دقايق معانيها الخفية ومعاني
الخشوع والاخلاص والنية ما لم يجر العبادة بذكرها
في فن الفقه ومرتبون الكتاب على سبعة ابواب

الباب الاول في فضايل الصلوات
الباب الثاني في تفضيل الاعمال الباطنة منها
الباب الثالث في تفضيل الباطنة منها
الباب الرابع في الامامة والقدوة
الباب الخامس في صلاة الجمعة وادابها
الباب السادس في مسايل متفرقة يقع بها البلوى
الباب السابع في التطوعات

الباب الاول في فضايل الصلوات والجماعة والاذان وغيرها

فضيلة الاذان

قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة يوم القيمة على كثيب
من مسك اسود لا يهولهم حساب ولا يناقشهم فزع حتى يفرغ

مما بين الناس رجل قرا القران ابتغاء وجه الله عز وجل
وام بقوم وهم به راضون ورجل اذن في مسجد ودعا
الى الله عز وجل ابتغاء وجه الله ورجل ابتلى بالرزق
في الدنيا فلم يشغله ذلك عن عمل الاخرة وقال صلى الله
عليه وسلم لا يسمع مدى المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد
له يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم يد الرحمن
على راس المؤذن حتى يفرغ من اذانه وقيل في تفسير
قوله عز وجل ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل
صالحا نزلت في المؤذنين وقال صلى الله عليه وسلم
اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن وذلك
محبوب الا في الحيعلتين فانه يقول فيهما لا حول
ولا قوة الا بالله وفي قوله قد قامت الصلاة اقامها
الله وادامها ما دامت السموات والارض وفي التثويب
صدقت وبررت ونصحت وعند الفراغ يقول اللهم بحق
هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة ات محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته انك لا تخلف
الميعاد وقال سعيد ابن المسيب من صلى بارض فلاة
صلى عن يمينه ملك وعن شماله ملك فان اذن
واقام صلى وراءه امثال الجبال من الملايكة **فضيلة**
المكتوبة قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا وقال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا
استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة
ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان
شاء ادخله الجنة وقال صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات
الخمس كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم
خمس مرات فما تدرون ذلك يبقي من درنه قالوا لا شئ

Copyright King Saud University